على الارض الحارة ويضع الاذن على الطابق الحار حتى يدخل فيه البخار الحار فيحلل الريح
المرقى بالدهن الطنين والدوي سببه تحرك الهواء الذي في التجويف اي في تجويف ثقب
الاذن لان الصوت انما يكون بوصول تموج الهواء الراكد الذي في جوبة ثقب الاذن الى العصب
المفروش سواء كان بسبب تموجه من داخل او من خارج واذ ليس ذلك التحرك من الهواء الخارج
فهو من الهواء الداخل وهو البخار المصبوب في التجاويف واحداثه للصوت اما بسبب قرعه
بجرم القحف او الجدران التي للراس والتي الجوبة ثقب الاذن فيجيبه الصماخ اي العصب المفروش
عليه كما يحس الخارج فما كان الطنين والدوي لقوة الحس حتى يدرك الخفي من التموج الذي
لا يخلو عنه الانسان عادة كتحريك بخار الاغذية عند ارتقائه من المعدة الى ناحية الراس
وقت طبخ الغذاء فهو مما دل عليه سلامة الدماغ من الآفات وصفاء جميع الحواس وما كان
عن ضعف الدماغ والقوى الحاسة حتى ينفعل عن ادنى تحرك وتموج يحدث في الهواء كما ينفعل
الضعيف عن ادنى حر وبرد لا ينفعل القوي عنه كانت الحواس كلها معه كدرة لضعف الادراك بسبب ايضا
قال المص هذا لا يستقيم لان الانفعال الادراك عن ادنى سبب انما يكون اذا كانت قوة الا
قوية واما اذا كانت هذه القوة ضعيفة فان ادراكها يكون لا محالة ضعيفا وبإذلك الا
انها لا ينفعل بسهولة اعني الانفعال الذي يكون به الادراك واما الذي يبرد او يسخن لم
بوجه آخر فان ذلك وان كان يعرض عند الضعف من اسباب لكن ذلك غير الانفعال
الذي يكون به ادراك الحاسة وما كان لرياح او ابخرة كثيرة فوق الحقيقة حتى ينفعل عنها القوي
والضعيف متولدة في الدماغ ونواحي الراس يحس العليل بحركات تلك الرياح والابخرة
كانها تدور في الراس او ينتقل من جانب الى جانب لانها لغلبة الاجزاء الهوائية عليها تروم
الانفصال والخروج عما احتبست فيه وحيث لا تجد منفذا تتحرك وتتموج في المحبس مع علامة
غلبة المادة المشيرة لها وما كان عن رياح او ابخرة متصاعدة الى الراس من المعدة تنحل
عن الاغذية او فضول عن رياح او ابخرة متصاعدة الى الراس او فضول فيها اختلفت فله

الطنين والدوي

ولكثرة

ولكثرة بل وجود اعدها بحسب الخواء من الاغذية او الفضول والامتلاء منها فيسكن عند الخواء
لفقدان المادة المتولدة لها ويهيج عند الامتلاء مع خفة الراس لان المادة المتصاعدة
منها في الراس وما كان لشدة الخواء بان يضطرب الرطوبات المثبوتة في الاعضاء كالطل
عند اقبال الطبيعة عليها والتصرف فيها بالتحليل والتحريك اذا لم يجد غذاء او من
هذه الرطوبة ان يستحيل غذاء عند فقد الغذاء فيحدث لها بسبب الحركات المضطربة فيتشوش
ويحرك الهواء الساكن في التجاويف بحركتها وتحرك الاخلاط المنحلة عنها ودل عليها تقدم
جوع مفرط واستفراغات كثيرة العلاج ينقى البدن اولا لئلا يتصاعد الفضول الى الراس
ان ابتداء بتنقيته اولا وينقى الراس بعده ان كانت المادة المولدة للرياح في الراس
وينقى المعدة ان كانت فيها بما ذكرناه مرارا في تنقية كل منهما وتغلظ الحس ان كان لذكاء
الحس وتقوى الدماغ ان كان لضعف وتمكين الطبيعة ليجذب المواد الى اسفل والاستفراغ
من الثقل المجتمع في الامعاء ابخرة الى الدماغ وتحبس الابخرة المتصعدة بما ذكرناه مرارا
الاسطوخودوس مع شراب الليمون للدماغ نافع لان شراب الاسطوخودوس ينقي الدماغ
من المادة المولدة للرياح والابخرة وشراب الليمون يقطع المادة ويقمع البخار والاطريفل
الصغير خصوصا اذا كان بشركة المعدة نافع لانه يجفف رطوبة الدماغ والمعدة ويمنع
تصاعد الابخرة ويقوي الدماغ لئلا ينفعل ولا يقبل الابخرة ولا يتولد فيه بمثل ومن
الاس لانه يقبض ويصلب ويجفف ويدفع الخلط الغالب المولدة للابخرة بضعف
من الدماغ والمعدة ودلك الاطراف ليجذب المواد الى اسفل ويجتنب المحركات لما
يثور منها ابخرة ورياح كالقيء فانه يحرك المواد الى الاعالي وهي اذا تحركت انبعثت بالحركة
فيثور منها ابخرة ورياح وانه يوجب حصر النفس فيعود الهواء الخارج بالنفس في العروق
الى الاعضاء مستصحبا للدم والروح والابخرة فيسخن الاعضاء والرطوبات لذلك والصياح
لانه بسبب حصر النفس يحرك ويسخن والشمس الحارة فانها بحرارتها يسخن الرطوبات ويبخرها

الابخرة

العلاج

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)